

٨٤١) المجلس الفقهي ٦٢ شوال ٣٤٤١ هـ - ٧٢ - ٥ - ٢٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن والاربعون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله - [00:00:16](#)

بدولة الكويت حفظها الله وبارك فيها ونحن في يوم الجمعة السادس والعشرون من شهر شوال عام ثلاثة واربعين واربع مئة ألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالعادة نبدأ بالاسئلة الواردة في خدمة الدروس ثم نفتح المجال للحاضرين - [00:00:32](#)

يقول السائل هل قراءة سورة الكهف في عدد من الركعات في المسجد قبل الخطبة والتزام هذا العمل يصيره بدعة الذي يظهر الله اعلم ان قراءة سورة الكهف هي السنة. سواء كانت هذه القراءة في الصلاة او في خارج الصلاة - [00:00:55](#)

فلم يأت دليل ينص على انه لابد وان يكون خارج الصلاة. حتى نقول ان التزام ذلك في الصلاة يصير هذه قراءة بدع فالصواب ان قراءة سورة الكهف سنة مطلقة سواء قرأت بها في الصلاة او قرأت بها خارج الصلاة - [00:01:17](#)

قرأتها من حفظك او قرأتها من نظرك فالامر فيه واسع والله تعالى اعلم يقول السائل هل ثبت ان عمرو بن معد كذب ارتد عن الاسلام ثم رجع اليه هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى وهي هل عمرو بن معدي كذب - [00:01:37](#)

هو صحابي او ليس بصحابي فحكى بعض العلماء انه ليس بصحة وفي ديوانه ما يدل على انه تمنى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم هذا حمله بعض العلماء على انه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

وذكر ابن اسحاق في مغازيه وعليه الاكثر ان عمرو بن معدكرب وهو فارس العرب من الشجعان الذي قاتلوا في حروب الفتوحات زمن ابي بكر وعمر وعثمان انه وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

هكذا ذكره ابن اسحاق ومعروف ان الاصل في ما يذكره ابن اسحاق في المغازي هو الارسال فيحتاج الى اثبات وانه لما رجع الى اه اليمن وسمع بموت النبي صلى الله عليه وسلم انه ارتد - [00:02:42](#)

وهذا ذكره حافظ المغرب ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله لكن بالاتفاق سواء قلنا انه اسلم ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم او رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بالاتفاق انه - [00:03:02](#)

رجع الى الاسلام كرجوع كثير من المرتدين وحسن اسلامه وقاتل تحت لواء سعد ابن ابي وقاص في القادسية تياب وتحت لواء خالد بن الوليد في عدة من المعارك وكان فارس المسلمين - [00:03:17](#)

بل اعظم من ذلك ان كثير من الصحابة كانوا على الكفر ثم الحمد لله اسلموا وثبتوا على الاسلام حتى اثنى الله جل وعلا عليهم يقول السائل هل يجوز اكل لحوم الضأن - [00:03:35](#)

على شكل كبسولات وهي لم تذبح بالطريقة الشرعية وتحتوي هذه الكبسولات على كب وقلب الظهر لا يجوز على الصحيح من اقوال اهل العلم لا يجوز اكل اي شيء من الشاة او من المأكول لحمه ما لم - [00:03:55](#)

اه ما لم تذبح على الطريقة الشرعية الصحيحة فسواء كان هذا الاكل مشويا او كان مرقا او كان على شكل كبسولات او شك او كان مجففا مقددا او او الى اخره فلا يجوز اكله ما لم يحصل عندنا يقين او غلبة ظن انه مذبوح على الطريقة الصحيحة - [00:04:15](#)

يا يقول السائل الوالد عنده بيت في السعودية وتوفي رحمه الله وتوفيت الوالدة بعده بكذا سنة وعندنا اخت من ام هل تشاركنا بالميراث من بيت الوالد اللي في السعودية من نصيب الوالدة ام لا - [00:04:42](#)

طبعاً لما توفي والدهم فان الام لها السدس لوجود فرع الوارثين ولما توفت الام هذه الام لها ابناء من هذا الرجل ولها بنت من غير هذا

الرجل فالبنت لها نصيب من ميراث امكم - 00:05:06

فاذا امكم لها نصيب في البيت الذي لايكم بالسعودية فكذلك هذه البنت لها نصيب في نصيب امها باتفاق العلماء واجماعهم فينبغي ان تؤدوا الامانة الى اهله لا نقول كم تأخذ؟ ما لم نعرف كم عدد الوارثين - 00:05:28

وهي ما سألت تقول او يقول السائل ما حكم جدولة القروض من البنوك الاسلامية مع العلم ان القرض المراد جدولته ليس للمقترض الاصيلي انما هو لقريب والقريب هو من يقاسطه - 00:05:50

الذي يدين الله عز وجل به ان جدولة القروض في نظري انه لا يجوز وان كان الهيئات الشرعية في البنوك الاسلامية تجوز جدولة القروض لكن انا شخصيا متوقف في هذا ولا اجيزه لانه يظهر لي والله اعلم انه يحصل مبادلة مال بمال والله اعلم - 00:06:08

يقول السائل تزوج شخص من اجنبية مسيحية وهذا خطأ ان نقول مسيحية اي تزكية له. الصواب ان نقول من اجنبية النصرانية. نسبيهم كما سماهم الله نصارى اما المسيح او المسيحية يعني اتباع الذين يقتدون بالمسيح عليه السلام - 00:06:35

تزوج شخص من اجنبية نصرانية. وبعد فترة حصل الطلاق وكان المؤخر في عقد الزواج عبارة عن عشرين دينارا وكون اجنبية لا تعرف المؤخر المبرم في عقد الزواج ولا يوجد اي تواصل كونها خارج الكويت هل على الشخص شيء - 00:07:00

نعم هو اثم في عدم اعطائها المؤخر بل وهو اثم في عدم اعطائها متعة الطلاق الواجب على المسلم اذا طلق طلاقا بائنا الواجب عليه امران الامر الاول متعة الطلاق والامر الثاني مؤخر الصداق - 00:07:21

فانت وقعت في الائم مرتين فينبغي عليك ان تعلم كيفية الوصال اليها او الى وريثتها وتدفع هذا المال اليها وذمتك مشغولة بذلك فان خشيت انك لا تعرف الوصول اليها لكونها من بلد خارج الكويت - 00:07:45

فتتبرع بهذا المبلغ بالنية عنها ومتى ما علمت انها موجودة او امكن الوصال اليها او الى وريثتها. وجب اليك ان تدفع مرة اخرى اليها والى وريثتها والله اعلم تسأل الاخت وتقول - 00:08:07

طلبت الخلع بسبب شرعي ووافق زوجي على ذلك وقال العوظ ان تبقى في بيتي شهر رمضان وبعد ذلك انت حرة يعني طلاقا بائنا وبعد رمضان هي انصرفت من بيته الان هي تريد ان تسافر الى مصر وتعيش مع ولدها - 00:08:30

وزوجها ندم ويقول انا ما قصدت الطلاق واريد الرجعة هل هذا يعتبر الخلع نعم الصحيح من اقوال اهل العلم ان الخلع قد يكون مشروطا فلو قالت المرأة اريد ان اخال نفسي - 00:08:54

فقال الزوج رد علي ردي علي المهر فردت المهر مباشرة وقع الخلع سواء تلفظ او لم يتلفظ وآآ لو شارط الزوج بشرط اخر فان قال آآ قبلت خلعك او اه يصح خلعك خلعك اذا جاء شهر كذا فهذا معلق - 00:09:12

والقاعدة في الخلع المعلق انه يقع عند جمع من اهل العلم. وعلى كل حال فهذه قضية عين في مسائل الطلاق. فعلى الاخت ان تراجع هيئة الفتوى او المفتين عندهم في منطقتهم حتى يسمعوها منها ومنه ثم يحكموا في قضية - 00:09:43

لان قضايا الاعيان لابد لها من مدع ومدعا عليه يقول السائل هل من يقرأ كتب الغزالي الغزالي صاحب احياء الى يوم الدين ويتحجج بانه تاب ورجع فما توجيهه ابو حامد الغزالي رحمه الله نعم - 00:10:09

قيل انه رجع الى عقيدة اهل السنة والجماعة في اخر عمره ويؤكد هذا رسالته فضائح الباطنية وكون البخاري على صدره وهو مات لكن هذا لا يعني ان نسوغ للناس لا سيما العامة والمثقفين ان يقرأوا في كتبه - 00:10:35

فانها مليئة بالشبهات الصوفية والشبهات الفلسفية فقد كان رحمه الله وغفر له في اول عمره فلسفي غارق في التفلسف حتى انه الف كتابا في مدح الفلسفة ثم لما تبحر في الفلسفة علم عوارها - 00:11:00

وادرك غورها وضلالها فالف كتابا في ذم الفلسفة سماه تهافت الفلاسفة هافت الفلاسفة ورد عليه فيلسوف ابن رشد لانه فيلسوف فالف ردا في الرد عليه وسماه تهافت التهافت كذلك ابو حامد رحمه الله - 00:11:26

في كتابه عقائد العقائد مشى على طريقة تقديم العقل على النقل على طريقة الاشاعرة ومشى على طريقة الاستدلالات العقلية في المسائل الايمانية وهذا مسلك خطير ويجيبون على الله او ينفون عن الله بعقولهم - 00:11:54

فهو مثلا لا يثبت لله عز وجل الا الصفات السبع لا يثبت الا صفة الرحمة صفة الحكمة لا يثبت لله عز وجل الا الصفات السبع المعروفة عند الاشاعرة وهذا باب خطير - [00:12:18](#)

فيجب علينا ان لا ننصح الناس بقراءة هذه الكتب وانما يقرأها العلماء طلاب العلم المدركين الذين لا يتأثرون بما في هذه الكتب من الغث والسبيل وقد احسن العلامة ابن قدامة - [00:12:36](#)

رحمه الله في منهاج القاصدين فانه في آآ منهاج القاصدين الف الكتاب واخذ شيئا كثيرا من كتاب احياء علوم ابي حامد الغزالي كذلك القاسم رحمه الله هذب احياء علوم الغزالي وابعده ما في هذا الكتاب من الفلسفيات والتصوفات - [00:12:55](#)

الغالية فحينئذ ينبغي علينا ان نقرأ الكتب المهذبة وان نترك الكتب المشتملة على الغثي والسليم يقول السائل علمنا ان الجلالة التي تأكل النجاسات يشاع ان اطعام الدجاج والضأن بقايا الارز يحوي - [00:13:19](#)

او دجاج او طبخ بمرق اللحم او الدجاج يجعلها جلالة. فهل هذا صحيح وهل نسعى لتطهيرها منه ثلاثة ايام قبل ذبحها ما هي الجلالة؟ الجلالة هي التي تأكل ان المحرمات تأكل النجاسات تأكل القاذورات - [00:13:42](#)

تاكل نجاسات الناس هذي تسمى الجلال اما لو انها اكلت اعلاف الدوا او اكلت عذرة الدوا او اكلت الارز المتبقي من طعام الناس او اللحم المتبقي من طعام الناس وهذا اللحم مذبوح - [00:14:05](#)

او الدجاج المتبقي من طعام الناس وهو مذبوح او مرق اللحم المتبقي من طعام الناس فهذا لا يسمى جلالة باتفاق العلماء لا لا يسمى هذا الجلال لابد ان نعرف ما هي الجللة - [00:14:26](#)

هي التي تأكل المحرمات والنجاسات يقول السائل في سورة ياسين قال الله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذا ارسلنا اليهم اثنين الاية هل يوجد بين عيسى عليه السلام - [00:14:42](#)

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم رسل برسالات الذي حمل هذا السائل على هذا السؤال امران الاول ان اكثر المفسرين فسروا هذه الاية بانها كانت بعد زمن عيسى عليه السلام - [00:15:04](#)

والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا الصق الناس او احق الناس بعيسى ابن مريم ليس بيني وبينه نبي فالصواب ان هؤلاء الرسل الثلاث قد ارسلوا قبل زمن عيسى عليه السلام - [00:15:25](#)

هذا هو الصحيح وبهذا نخرج من الاشكال يقول السائل انا امام المسجد انا امام مسجد فما هي الكتب التي تنصحي بشرحها للمصلين وما المراجع التي يستفيد منها في تحضير الخطبة - [00:15:44](#)

ائمة المساجد عليهم ان يتقوا الله جل وعلا في المصلين وان لا يعلموا عامة المسلمين الا ما هو صحيح يقينا مائة في المائة اية الناطق او حديث صحيح ثابت او مفهوم من تفسير كلام الله عز وجل او تفسير كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

يعلم الناس العقائد فيقرأ عليهم كتاب التوحيد ويقرأ عليهم الاصول الثلاث ويقرأ عليهم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كالاربعة النووي ويقرأ عليهم حديث صحيح البخاري او يقرأ عليهم رياض الصالحين - [00:16:36](#)

او يقرأ عليهم كتابا في الدين في الفقه يعلمهم كيفية الصلاة والوظوء والصيام وغير ذلك. ومن هذه الكتب ما الفتته عندنا في وزارة الاوقاف اه ادارة مكتب شؤون الفنية فانها الفت كتب لائمة المساجد يقرأون منها - [00:16:56](#)

وهي كتب ولله الحمد فيها ما لذ وطاب من جميع ابواب الدين وكتب صافية خالية من الغش وخالية من الغث واما استحضار الخطب فبحسب نوع الخطبة فان كان الانسان يحضر الخطبة فالاصل في مصادر الخطبة القرآن - [00:17:20](#)

والسنة ثم ايش؟ تفاسير وشروحات السنة ثم ان كان في السيرة فهناك كتب معينة في السيرة ان كان في الفقه فهناك كتب معينة في الفقه فينبغي على الانسان الرجوع اليها. واذا كان يريد شئ جاهز يمكن ان يرجع الى خطب العلماء والائمة المعروفين - [00:17:46](#)

مثل الخطب المنبرية للسعدي قطب العلامة الشيخ ابن عثيمين خطب ائمة الحرم ونحو ذلك يقول ما معنى ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تقضى بها الحاجات معنى اذا يغفر ذنبك ويكفى همك معنى هذا الحديث ان الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:08](#)

ذكر وسبب موجب لتحصيل الخيرات هو سبب موجب لنيل المغفرة مثل ما نقول في قوله جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فالصلاة سبب ليك لتحصيل الانسان البركة وابعاده عن الفحشاء والمنكر - [00:18:36](#)

يقول السائل هل يجوز بقاء المرأة في بلد من غير محرم لها؟ مع العلم انها سافرت بمحرم ثم رجع المحرم اذا كان اذا كانت تبقى في بلد بغير محرم وكان البلد امنا - [00:19:05](#)

ويوجد اناس ومن اهل الجيران من يأمنهم المحرم فهذا لا بأس به اما ان تبقى المرأة في بلاد الكفر او في بلاد ليس فيه امن فليس لها ذلك والله تعالى اعلم - [00:19:21](#)

تقول انا امرأة من بلد كذا وتزوجت منذ خمسة اشهر تقريبا وزوجي لا يعطيني حقوقي الاصلية كالمهر والنفاق واضطرت الى ان اعمل واعيش وحدي فطلبت منه الطلاق لكن الزوج لا يريد ان يطلقها مع الاصرار على عدم اعطاء الحقوق - [00:19:41](#)

وهي تريد ان يفرق بينها ما القاهم لكن يتأذى من ذلك في البلدة التي انا فيها لانها ليس هناك محاكم شرعية فنحن نعيش في بلاد الكفر وانا متزوجة زواجا شرعيا وليس زواجا مثبتا - [00:20:03](#)

في القانون الوضعي فهل يمكن لنا ان نطلب من بعض طلبة العلم او من ائمة السنة ان يقوموا مقام القاضي وما السبيل للتخلص من هذه الحالة في بلدة مثل فرنسا - [00:20:23](#)

قد عرضت مثل هذه المسائل على مشايخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وابن عثيمين والشيخ الالباني وامثاله فافتوا ان المراكز الاسلامية وان المسؤولين في المراكز الاسلامية يقومون مقام القضاة والمفتين في تلكم البلاد والله اعلم - [00:20:38](#)

يقول السائل ما حكم الصلاة في مسجد تقام فيه الصلوات الاربعة الظهر والعصر والمغرب والعشاء واما الفجر فلا يصلي الناس في هذا المسجد الا في رمضان فهل هذا مسجد او مصلى - [00:21:00](#)

واذا كان مصلى فهل يحصل فيه اجر سبعة وعشرين طبعا المسجد مرتبط بامرين وليس بامر واحد. الاول ان يكون المكان موقوفا للعباد فهذا يسيره مسجدا بمعنى ليس لاحد ان يغير هذا المكان - [00:21:19](#)

مو اليوم مسجد وبكرة يصير فندق مثلا هذا ما يسمى مسجد هذا يسمى المصلى حتى لو صلوا خمس صلوات اذا العبدة كونه ارضية هذه موقوفة للمسجد ابد الدهر فهذا هو المسجد - [00:21:41](#)

الامر الثاني ان تقام في هذا المكان اكثر الصلوات واكثر الصلوات يحصل بثلاثة صلوات فعلى هذا يكون هذا المكان مسجدا ان شاء الله يقول هل يجوز اعطاء مبلغ الصدقة للوالدين المحتاجين - [00:21:58](#)

اما يستحي هذا السائل اما يخاف من الله عز وجل كيف يعطي صدقته لوالده ما وجد الا صدقة يعطيها لوالديه. صدقة اوساخ الناس كيف يعطي وسخه لوالديه الواجب عليه ان يعطي والديه اطيب امواله - [00:22:19](#)

لا حول ولا قوة الا بالله وصلنا بالمادية الى درجة ما كنا ندركه انت ومالك لابيكم كيف تسأل هذا السؤال اتستحي من الله عز وجل كانا يعطيانك اطيب ما عندهم - [00:22:41](#)

كانا يعطيانك اطيب ما عنده من الطعام من لسانك ويلبسانك احسن الثياب ويجملانك وو والان انت تأتي وتسال تقول ايجوز اعطي الصدقة لوالديه اذا لم يكن عندك ايمان فاين المروءة - [00:23:01](#)

ابن الرجولة اين النخوة الجاهلي وهو جاهلي على كفره وشركه يعطي ماله كله لابيه وامه ارضاء لهما وانت ابها المغفل تسأل مثل هذا السؤال يكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:23:23](#)

- [00:23:49](#)